

تفسير البحر المحيط

@ 360 \$ 1 (سورة المدثر) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ * فَأَنذِرْ * وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ *
وَنَذِيرًا بِكَ فَطَاهِرٌ * وَالرُّجُزَ فَاهْجُرْ * وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ *
وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ * فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ * فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ
عَسِيرٌ * عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ * ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا *
وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّмَدُّودًا * وَبَنِينَ شُهُودًا * وَمَهَّـدْتُ لَهُ
تَمَهِّيدًا * ثُمَّ يَظْمَعُ أَنْ أَرْيَدَ * كَلَّا - إِنَّ نَـفْهَ كَانَ لَاسٍ * يَاتِنَا عَنِيدًا *
* سَأُورِهُ هِيقُهُ صَعُودًا * إِنَّ نَـفْهَ فَكَـرَر * وَقَدَّر * فَفُتِلَ كَيْفَ قَدَّر *
ثُمَّ فُتِلَ كَيْفَ قَدَّر * ثُمَّ نَظَرَ * ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ * ثُمَّ أَدْبَرَ *
وَاسْتَكْبَرَ * فَفَالَ إِنَّ هَـذَا آ إِلَـهَ سِحْرِ يُفْثَرُ * إِنَّ هَـذَا آ إِلَـهَ
قَوْلُ الْبَشَرِ * سَأُصْلِيهِ سَقَرَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ * لَا تُبْقِي
وَلَا تَذَرُ * لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ * عَلَـيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ * وَمَا جَعَلْنَا
أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً * وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ
الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا * وَلَا يَرَوْا تَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
وَالْأُمُومُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِـذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ *
وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ * وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ * وَمَا هِيَ إِلَّا
ذِكْرَى لِلْبَشَرِ * كَلَّا - وَالْقَمَرِ * وَالسَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ * وَالصُّبْحِ
إِذَا أَصْفَرَ * إِنَّ نَـفْهَ لِإِحْدَى الْكُبَرِ * نَذِيرًا لِلْبَشَرِ * لِمَن شَاءَ
مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِدْ - أَوْ يَتَّخِذَ * كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً *
إِلَّا - أَصْحَابَ الْإِيمَانِ * فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ الْمُجْرِمِينَ *
مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ
نُطْعِمُ الْمَسْكِينِ * وَكُنَّا زَخُوصٌ مَعَ الْخَائِضِينَ * وَكُنَّا نَكْذِبُ
بِـيَوْمِ الدِّينِ * حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ * فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ
الشَّافِعِينَ * فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ * كَأَن نَّهْمُ حُمُرُ

مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ * بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِءٍ مِّنْهُمْ أَنْ
يُؤْتَىٰ صُحُفًا مِّنْ شَرَّةٍ * كَلَّا * بَلْ لَا يَخَافُونَ اللَّهَ خَيْرَةً * كَلَّا * إِلَّا زَّهَّ
تَذَكُّرَةً * فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ * وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْإِغْفِرَةِ { < 7 !